

33- تأملات في سورة الأنعام

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد النبي الامين وعلى اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد اما بعد فقال الله عز وجل في محكم التنزيل قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة وتقدم لنا الكلام حول هذه الاية. الا ان يكون ميتة فهذه محرمة. الميتة قد حرمها الله - [00:00:25](#)

وعز وجل او دما مسفوحا وهو الدم الذي يخرج عند ذبح الذبيحة فهذا دم مسفوح ولا يجوز شربه نعم او لحمه خنزير فان الله عز وجل ايضا قد حومه نعم فهذه ثلاثة اشياء - [00:00:51](#)

فانه وز ووجس هو النجس او فسقا اهل لغير الله به. يعني ذبح لغير الله. فايضا هذا محرّم فمن اضطر غير باغ ولا عاد. نعم. اي ليس مفيدا للبغي. ولا معتد على ما حرم - [00:01:14](#)

والله فعند الاضطرار لا بأس من الاكل من الميتة او من الشيء المحرم. وذلك لان الانسان في هذه الحالة ماذا مضطر. نعم. قال الله عز وجل وقد فصل لكم ما حرم عليكم. وفي قراءة ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه - [00:01:35](#)

فان ربك غفور رحيم جل وعلا غفور لهذا الشخص رحيم به. لانه لم يتعمد ان يعصي الله وانما قد اضطر الى الاكل من الميتة مثلا او من الاشياء التي لم يبوحها الله - [00:02:02](#)

نعم وقد استدل من استدل بهذه الاية على ان ما سوى ذلك فهو حلال الا ان ما سوى لعل آآ الشيخ اسماعيل ينتبه استدل من استدل بهذه الاية على ان ما سوى ذلك حلال. كما جاء عن ابن عباس قال لحوم الحمر مباحة - [00:02:21](#)

قال وذلك لان الله عز وجل يقول قل لا اجد فيما اوحى الي محرما الا على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير قال اذا ما سوى ذلك فهو حلال - [00:02:42](#)

وخالفه جمهور اهل العلم. نعم. وهو الصواب. فالله عز وجل حرم اشاء منها غير ما جاء في الاية جاء في هذه الاية منها ماذا لحوم الحمض. نعم. فان الله عز وجل حرمه كل ذي مخلب من الطير. وكل ذي ناب من السباع - [00:03:00](#)

نعم ثم قال عز وجل وعلى الذين هادوا حومنا كل ذي ظفر والمقصود به لعل الشيخ مقبل ينتبه كل ذي ظفر هو الحيوانات التي ليست مشقوقة الاصابع وانما لها حافظ - [00:03:22](#)

كالابل فالابل محرمة على من على اليهود وعلى الذين هادوا فالابل محرمة على اليهود نعم. وايضا لعل الشيخ مصطفى ينتبه البط والوز. مشقوقة الاصابع يا استاذ مصطفى لا خير مشكوك - [00:03:46](#)

سجلها يا استاذ ابو بكر سجل ابو حمزة نعم سجل ها ايه ما فيها شك فهي محرمة عليهم هي محرمة عليهم وبعضهم قال حتى الانعاء حتى عفوا النعامة ولكن النعامة ماذا - [00:04:11](#)

مشكوكة نعم والا في تفسير البعويد ذكر النعامة ولكن النعامة مشقوقة. الاصابع نعم فاليهود محرّم عليهم الابل وهناك اناس يشابهون اليهود فيحومون الابل وهم رافضة تبقى رافضة يحرمون الابل نعم - [00:04:36](#)

وهم بزعمهم ماذا؟ يقولون لان عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين وهم معادين لها حسبي الله عليهم ولا ولا يضرون الا انفسهم يقول كانت راكبة في معركة الجمل على جمل - [00:05:03](#)

فقال لهم ابن عباس ابن تيمية اذا كان هذا الجمل محرّم طيب باقي الجمال لكن الجنون فنون منها الجنون فنون نعم نعوذ بالله. وقد

حدثني نعم احد الاخوان قال يعني اذا لم اكن واهما سمعت واحد منهم يعني من شيوخهم ملايهم - [00:05:21](#)

يقول لازم تؤكل سيدكم نعم. لحم الجزور فتدخل الجنة فتدخل النار وبئس المصير واطعموا سيدكم دجاجا تدخلوا الجنة افواجا نعم.

قال والله اظن اني سمعته يقول اظن اني سمعته يقول هذا الكلام - [00:05:47](#)

ولا يستبعد عليهم. الجنون فنون. يقولون طبعا المتعة نكاح المتعة حرام. يقول من تمتع مرة واحدة كان بمنزلة الحسين تنتين بمنزلة الحسن. ثلاث بمنزلة علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. قالوا منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:14](#)

او نحو ذلك نعم انتم تقولون ان الحسين معبود اله كيف واحد يتمتع يسوي مثله وقد كذب والحسين بشر رضي الله عنه لكن كان هو والحسن سيد شباب اهل الجنة. كما قال رسول الله صلى الله عليه - [00:06:37](#)

وسلم نعم ومن البقر والغنم. البقر والغنم لعل الشيخ مصطفى ينتبه مباحا ولكن في مستثنيات حرمانا عليهم شحومهما العلية شحم العلية والثقب الا ما حمل ظهورهما فانه مستثنى. او الحوايا ما اختلط بالامعاء - [00:06:56](#)

او ما اختلط بعظم نعم ايضا هذا مباح ما السبب ذلك جزيناهم بغيهم بسبب بغيهم وتعديهم نعم فعاقبهم الله جل وعلا فاذا من اطاع الله فالله عز وجل ييسر امره ييسره لليسر. واما من عصاه فيسر - [00:07:23](#)

اسرع نعوذ بالله من ذلك فنستغفر الله وسمعنا واطعنا نعم ونسأل الله عز وجل ان يعفو عنا برحمته سبحانه ذلك جزيناهم بغيهم وانا لصادقون. جل وعلا من اصدق من الله قيلا او حديثا - [00:07:50](#)

فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة. نعم. اذا كذبوك وقال الله رحيم لا شك هو ذو رحمة واسعة لكن ولا يود بأسه عن القوم المجرمين نعم بأسه من عصاه وتمرد على اوامره لا يرد بأس عن القوم المجرمين - [00:08:14](#)

ولذا نعم ندعو نفسي اولا ادعو نفسي اولا واخواني وكل من يسمعي الذنوب شؤم نعم وتعلمون ما حصل للصحابة في غزوة احد عندما امر عليه الصلاة والسلام او مات جعلهم على الجبل - [00:08:37](#)

وقال لا تغادروا مكانكم حتى ولو تخطفتنا الطير او كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام. وجعل عبدالله بن جبير هو اميرهم فبدت معركة احد فانتصر المسلمون وهزم الكفار حتى النساء الكفار كانوا معاهم يشجعونهم - [00:08:57](#)

حتى النساء ماذا رفعن ثيابهن واخذن نعم. يركضن حتى الخلاخل صوت الخلاخل نعم. يسمع فقال بعضهم مات خلاص المعركة انتهت خلنا ناخذ الغنائم. زكروهم عبد الله بن جبير ولم يسمعوا - [00:09:22](#)

وحصلت الهزيمة بسبب هذه المعصية على من؟ على المسلمين وقتل سبعين واسر ايضا مثل هذا العدد مسألة نعم المعاصي شؤم فنستغفر الله وتوب اليه نعم سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا - [00:09:42](#)

نعم هم يحتجون بالقدر على معاصيهم. وهذه حجة ابليس نعم هذه هي حجة ابليس. يعني يقول نحن هذا الشرك لو كان هو ممنوع كان نعم الله عز وجل منعنا منه ما اشركنا. وكذبوا في ذلك بل حرم الله عز وجل الشرك بل هو اعظم المحرمات - [00:10:08](#)

نعوذ بالله من ذلك نعم. وبعض الناس تقول لك هذا كان فيما سبق الان تركوا هالمقالة الدخان حقهم قال لو كان حرام ما دخلته الحكومة وقالوا لك اشرب نعم ولو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمانا من شيء. كذلك كذب الذين من قبلهم حتى - [00:10:32](#)

ذاقوا بأسنا. قل هل عندكم من علم حجة وبرهان؟ فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن والظن اكذب الحديث كما جاء في الصحيحين. وان انتم الا تخلصون انما هذا خرس وليس - [00:10:58](#)

كلام مبني على برهان ودليل وانما تخرصات قل فله الحجة البالغة. فلو شاء لهداكم اجمعين. قل هلم شهداءكم اين شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا شهدوا بالزور فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا والذي - [00:11:16](#)

حين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون يعدلون به غيره بالشوك ولداء الشوك هو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله جل وعلا. ولعل نقف عند هنا هذا - [00:11:45](#)